المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254
العدد A10 لسنة 2023
No10A - Septembr 2023

المقترن الوظيفي للزمن في الفن المعاصر وانعكاسه على الوعي الجمالي - اعمال جوسيف بويز انموذجا

أ. م. د. عباس تركي محيسن
جامعة القادسية / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
abass.mohissn@qu.edu.iq

الملخص :

ان تاثير الزمن ليس له وظيفة مكتفية بذاته وانما هناك تاثير وظيفي ينتقل الى الذات المدركة ويتحول هذا التوظيف الى الوعي مما يعطي لمفهوم الزمن اهمية كبرى تتعدى تلك الاهمية عن ما هو عرضي وطارئ الى ما هو متجذر وحقيقي في الوجود الانساني وما نحن بصدده لا يحيد عن مرتكز الخط الشروعي للتفكير الانساني مادام مفهومي الزمن والوعي بانواعه مرتبطان بمفهوم الوجود ومتاصلان فيه . من هنا يجد الباحث مشكلة بحثه من خلال التساؤل التالي :- (ماهو المقترن الوظيفي للزمن في الفن المعاصر وانعكاسه على الوعي الجمالي) ومن ثم ياتي التعرف على محاور موضوع المشكلة كهدف يسعى البحث لتحقيقه من خلال فترة حياة الفنان جوزيف بويز لأعماله التي انجزها في اميركا وأوربا ، وتناول الفصل الثاني ثلاث مباحث الاول مفهوم الزمن في الفكر الفلسفي والثاني الزمن في الفلسفة الظاهراتية والمبحث الثالث : الزمن في الرسم الاوربي المعاصر في حين اشتمل الفصل الثالث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومجتمع البحث المقترن باعمال بويز والتي تم اختيار منه ثلاث نماذج كعينة البحث واعتمد تحليل العينة على المؤشرات التي تم استخراجها من الاطار النظري ثم الفصل الرابع اشتمل على ، النتائج ومناقشتها ومنها جعل الفنان الزمن دلالة او ثيمة تشكيلية تدلل على عصر انتاج العمل كما في نمذج الثاني الاشجار المعمرة خلال فصول السنة والانموذج الثالث في ثيمة السيارة التي هي تعبير لذلك العصر اشتراك المتلقي مع العمل الفني بحضور المعيش في نموذج 1 ونموذج 2 وانموذج 3 ، والاستنتاجات يستنتج الباحث من خلال نتائج البحث بان وجود الزمان يولد الوعي واذا ظهر الزمان المكان كعنصر واحد كان المدرك الواعي حاضرا وكلما تعالق الزمن والشيء والذات المدركة في لحظة معيش كان الوعي في اعلى مظاهره وعليه كانت اعمال مابعد الحداثة تعمل على هذا المبدا. ثم المقترحات والتوصيات

كلمات مفتاحية : المقترن الوظيفي للزمن

Functional representation of time in contemporary art and its reflection on aesthetic awareness (the works of Joseph Beuys as a model)

Dr. Abbas Turki Muhaisen
Al-Qadisiyah University/College of Fine Arts Department of Art Education a.

Summary:

The effect of time is not a self-sufficient function, but there is a functional effect that moves to the perceived self, and this employment of functions gives what the concept of time a great importance that goes beyond that importance to what is rooted and real in existence and what is related to it on the basis of the legitimate line of human thinking as long as the concepts of time and awareness of its types are linked to a concept Existence and are connected to it From here, the researcher finds the problem of his research through the following question: (What is the functional connection of time in contemporary art and its reflection on aesthetic awareness), and then comes the identification of the axes of the problem as a goal that the research seeks to achieve during the life of the artist Joseph Beuys for his works that he accomplished in America and Europe The second chapter dealt with three topics, the first is the concept of time in

philosophical thought, the second is time in phenomenological philosophy, and the third topic: time in contemporary European painting, while the third chapter included the use of the descriptive analytical method and the research community associated with Boys' work, from which three models were chosen as the research sample and an analysis was adopted The sample on the indicators that were extracted from the theoretical framework, then the fourth chapter included, the results and their discussion made time a sign or a plastic theme that denotes the era of work production, as in the second model, the perennial trees during the seasons, and the third model in the car theme, which is an expression of the receiver's current with the artwork in the presence of the living in model 1, model 2, and model 3, and the reviews conclude the researcher Through the results of the research that the existence of time generates awareness, and if time and space appeared as a single element, the conscious percept was present. then Suggestions and recommendations

Keyword :functional conjunction of time

المقدمة

طرحت الفلسفات المختلفة مفهوم الزمن بطرق ومفاهيم متعددة ومتنوعة اتسم اختلافها وتنوعها من خلال الوظيفة التي اعطتها هذه الفلسفة او تلك لمفهوم الزمن بل لم يقتصر الاختلاف على المعطى الفلسفي وانما تعدى الموضوع الى ميادين العلوم الاخرى ومنها الفيزياء والرياضيات والعلوم النفسية واللغوية والدينية ولاقتصادية وتطول قائمة عناوين تلك العلوم وبالرغم من طرح تلك المجالات العلمية تصورات مختلفة لمفهوم الزمن الا ان الباحث سيحاول تسليط الضوء على هذا المفهوم من الجانب الفلسفي ولا ضير الاستشهاد ببعض وجهات النظر الفزيائية واللغوية من اجل اعطاء صورة واضحة عنه وقبل الخوض في هذا المجال لابد من الاشارة الى ان الزمن ليس له وظيفة مكتفية بذاته وانما هناك تاثير وظيفي ينتقل الى الذات المدركة ويتحول هذا التوظيف الى وعي مما يعطي لمفهوم الزمن اهمية كبرى تتعدى تلك الاهمية عنما هو عرضي وطارئ الى ماهو متجذر وحقيقي في الوجود الانساني ولكون هذا الموضوع هو النافذه التي تطل على افق الامتناهي للتفكير الانساني وسعيه التاريخي في فهم الاختيار الذي وجد نفسة عليه دون ارادته في الوجود محاولا فهم موقعه الذري امام الوجود الكوني الهائل السحيق في القدم جعله يحمل معه تساؤلات قديمة قدم وجوده تدرجت في تعقيداتها وتشعباتها مع تطور مراحله الاولى وما نحن بصدده لا يحيد عن مرتكز الخط الشروعي للتفكير الانساني مادام مفهومي الزمن والوعي بانواعه مرتبطان بمفهوم الوجود ومتاصلان فيه من هنا يجد الباحث مشكلة بحثه من خلال التسال التالي :- (ماهو المقترن الوظيفي للزمن في الوعي الجمالي)

اهمية البحث :-

تاتي اهمية البحث من خلال ارتباط الزمن بالوجود الكوني للانسان و تفكيره الذي هو جزء من وجوده وما له من اثر على نشاطاته وانماطه الحياتية.

يسلط الضوء على ادراك الذات لمحيطه مما يساعد على رفع من مستوى ذلك المدرك وايجاد انماط حياتية مثالية تجنبه العقبات وتقرب له الحلول لمشاكله.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى (التعرف على المقترن الوظيفي للزمن في الوعي الجمالي)

حدود البحث : -

يتحدد البحث الحالي بالاعمال الفنية لفنون الفلوكس كحدود موضوعية

الحدود الزمانية ابان ظهور فن الفلوكس المنتصف الثاني للقرن العشرين

المكانية اوربا واميركا

تحديد المصطلحات : -

مفهوم الزمن • : المعنى اللغوي : تذكر معاجم اللغة أن الزمن والزمان اسم لقليل الوقت و كثيره ، والجمع أَزمُنْ، وأزمان ([1])

أو ساعات الليل والنهار ،[2].وأزمنة، و أَزْمَنَ الشيء :طال عليه الزمن ، و أَزْمَنَ بالمكان : أقام به زمناً

•المعنى الاصطلاحي : كان مفهوم الزمن موضع لَبْسٍ واختلاف بين المفكرين ، سواء القدامى منهم أم المحدثون ، لكنهم ربطوا - بشكل أو بآخر- بينه وبين الحركة والتغير في الأشياء ، فبدون حركة وتغير لا يوجد زمان ، والزمان يعتمد على هذه الحركة وهذا التغير ، ويقاس بالفواصل القصيرة والطويلة التي تتعاقب فيها الأشياء [3]

وقد عرف الكثير منهم الزمان بأنه " مقدار حركة الفَلَك .أو أنه علاقة تنجم عن حركة جرم الأرض حول الشمس،[4]

الفصل الثاني الاطار النظري

المبحث الاول : مفهوم الزمن في الفكر الفلسفي

الزمن في الفكر الأسطوري :إذا ما نظرنا إلى الزمن من خلال التراث والمأثور الإنساني ـ وهما حصيلة المعرفة البشرية ـ اللذين أبدعهما الإنسان تسجيلا لوقائع حياته، ووصفا لمواقفه إزاء تجربة الحياة، وتعبيرا عن انفعالاته فسنجد أن الزمن هو"المقياس" الذي ابتدعه الإنسان في تصور هندسي لمتغيرات

الزمن عند الفلاسفة القدماء : شغل موضوع" الزمن" حيزا كبيرا من تفكير الفلاسفة، وانصب اهتمامهم بشكل خاص على ماهية الزمن(حقيقته)، ووجوده وفي هذا الموضوع تحديدا سيتناول الباحث الى التدرج الفلسفي لفكرة الزمن عند الاتجهات الفلسفية وان كان الامر على نطاق المحدودية المقتضبة لا من اجل

الاطالة فالزمن عند الفلاسفة القدماء كان محل جدل وتصورات اسست للفكرة الحديثة عن الزمن

أولاً: الزمن عند أفلاطون :الزمن لديه مخلوق مع خلق الأجسام السماوية وحركاتها، وهو يرى أن العالم المتحرك له زمن، فيه ماضٍ وحاضر ومستقبل، وهو ـ أي الزمن ـ كُلٌّ متصل لا وجود له، دون حركة وعالم متحرك، وعليه فإن معنى الزمن عنده يتصف بالمتحركات، وهذه لها بداية في الصنع وبالتالي فالزمن له بداية، وبدايته مع العالم فهو إذاَ مدة المتحركات. أما النموذج أو الله فهو خارج الزمن والحركة، وهو في حضور دائم لا علاقة له بماض أو مستقبل [5] ثانياً: الزمن عند أرسطو :نظر الفيلسوف الإغريقي

[1] * ابن منظور، جمال الدين : لسان العرب ، المجلد الثالث ، دار صادر ،بيروت- لبنان (د.ت) ، ص199، مادة (زمن).

[2] الزركشي، بدر الدين محمد : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف، 3 مصر ، 1957 م، ص123. بلا تاريخ.

[3]الألوسي، حسام : الزمان في الفكر الديني والفلسفي وفلسفة العلم ،ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 2 بيروت، 2005 م، ص169

[4] . الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1 ، دار المعارف بمصر1960م، ص9 .4

[5] - الخولي ، يمنى طريف : الزمان في الفلسفة والعلم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999 ، ص 9 .

أرسطو إلى الزمن باهتمام بالغ ، حيث جعله أحد مقولاته العشر التي هي أعم أجناس الوجود، وهي : الجوهر، الكم، الكيف، الإضافة، الزمان، المكان، الوضع الحالة , .الفعل، الانفعال [6]

وهو عنده عدد الحركة(مقياسها) ، ومن ثم فليس الزمن إذاً حركة، بل هو عدد لها، لا بمعنى الذي به يُعد، بل بمعنى العدد الذي يُعد والمعدود، فالزمن عدد للحركة بمعنى الشيء المعدود منها وما لم يُعد بعد ، وهو تابع للحركة ، ويُحَدَّدُ بها أيضاً ، فنقول: زمان كبير، وزمان يسير، أي .[7] زمان كثير لأن الحركة كثيرة وليس للزمان عنده بداية ولا نهاية، لأن الزمان يرتد إلى الآن ، والآن زمن مضى، وبداية زمن مستقبل، فقبله زمان وبعده زمان.[8]

الزمن عند الفلاسفة المحدثين

ورثت أوروبا معظم فلسفتها من الإرث اليوناني عبر ترجمات وشروح العلماء العرب ، وكان منهج أرسطو في ماديته أقرب إلى عقول فلاسفتها الذين بدأوا بالتمرد على النظرة الأحادية [9]

للكنيسة ، فاكتملت صورة الزمان المطلق والممثَّل بخط مستقيم على يد الفيلسوف البريطاني جون لوك عام 1690 ، الذي لم يفرق بين الزمان والمكان من حيث امتدادهما المنتظم واللانهائي ويبدو أن الفلاسفة الأوروبيين في نظرتهم للزمان لم يتمكنوا من التمييز بين الزمان المطلق الإلهي الغيبي ، وبين الزمان النسبي الدنيوي كما فعل سابقوهم من المتكلمين المسلمين ، وكان للتطور الفكري الوليد في عصر النهضة الأوروبية وما بعدها دور في تلوين الساحة الفكرية .غير أن بداية طريق[10] بعدد واسع من المذاهب ، وكان لمشكلة الزمن حظ وافر من هذا التلون العقلي الحديث حين نقل ديكارت الفلسفة من محور الوجود إلى محور المعرفة حيث أخذ الجوهر الأرسْطي يتوارى شيئاً فشيئاً، حتى تلاشى نهائيا بنشأة المنطق الحديث على يد جورج بول ، ولم يعد الجوهر متصدراً أعم أجناس الوجود كما كان شأنه عند أرسطو ، بل أصبحت مقولتا الزمان والمكان تحتلان هذه الصدارة ، حيث أصبح الزمان والمكان القالب الذي يصب فيه .إن الزمان والمكان _ كما أشار "إيمانويل[11] الوجود جملة وتفصيلا، وأصبح بفضلهما كوناً منتظماً كانط" (1724-1804) _ (إطاران مفطوران في صلب العقل الإنساني الذي يقوم بعملية المعرفة .لكن وبالرغم من ، وهما شكلان قبليان للحساسية ، وشرطان للمعرفة مثلما هما إطاران للوجود ارتباط الزمان والمكان فإنهما ليسا البتة على قدم المساواة ، وليسا متكافئين ، بل كان الزمان دائما – من وجهات النظر المختلفة _ متميزا عن المكان ، ومتقدما عليه بوصفه مبدأ تنظيم. , ويذهب إيمانوئيل كانط إلى لولاه لكان المكان كتلة مُصْمَتة، فالمكان جسد الكون، والزمان عقله أن الفارق بين الزمان والمكان هو أن الزمان يقوم على التوالي بمعنى التعاقب بين الأحداث , وفقاً للسببية ، أما المكان فيقوم على التتالي بمعنى التجاور وفقاً لعلم الهندسة ، ويضيف: أن .المكان هو شكل تجربتنا الخارجية أما الزمان فهو شكل تجربتنا الداخلية ,[12]

وأبعاد الزمان ثلاثة : الحاضر والمستقبل والماضي ، أما الحاضر ، فيقول عنه (هيجل) إنه يحمل في طياته المستقبل وهو نتيجة للماضي ، وصادر عنه ، كما سيصدر عنه المستقبل[13]. . ولهذا يعد الحاضر أهم

---

[6] - الألوسي، حسام : مصدر سابق ، ص 103 .
[7] الجرجاني ، علي بن محمد : التعريفات، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط 3 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1985 ، ص 86
[8] خوجة ، لطف الله عبد العظيم : نقد ابن تيمية لآراء الفلاسفة والمتكلمين في بدء الخلق (بحث)، مجلة جامعة أم القرى 2 لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، ع(43 (ذو الحجة 1428 هـ ، ص 234.
[9] الجرجاني ، علي بن محمد : التعريفات، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط 3 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1985 ، ص 86
[10] أحمد : مشكلة الزمن بين الفلسفة والعلم (بحث) ، الموقع الإلكتروني , org.sy-saaa.www : ص 6 .1 دعدوش المصدر نفسه : ص 6 . 2
[11] الخولي ، يمنى طريف : مصدر سابق ص 10 . 3 المصدر نفسه : ص13 ، 15 .
[12] 4 مطر ، أميرة : دراسات في الفلسفة اليونانية (التأمل ، الزمان ، الوعي)، دار الثقافة للطباعة والنشر – القاهرة 5 132. ص
[13] .بدوي , عبد الرحمن **: الزمان الوجودي** , دار الثقافة , بيروت – لبنان , 1973 ص20

لحظات الزمان هكذا ننتهي إلى أن الزمان – دون المكان – هو الكائن الصائر السيال المنقضي دائماً، ماض لم يعد ، ومستقبل لم يأت ، وحاضر لا يكون أبداً، ينفلت من بين فروج الأصابع ، وهذه الطبيعة الانزلاقية المتحركة ، بل الدافقة الحارقة والمروعة للزمان هي التي جعلته يتحد بالوجود ، ثم [14].العدم ، بالحضور، ثم الفناء والزمان هو الذي ينبئ الإنسان بموته، وزواله، وعبثية كل جهوده ، كما يبشره بانتظار الجديد الوافد ، الميلاد الذي سوف يحدث، والجديد الذي سوف يطرأ، مثلما أن الموت سوف يحدث , والطارئ سوف يبلى . إن الزمان هو الذي سوف يحمل أمل الإنسان ويأسه ، مجده وتفاهة شأنه .وبالرجوع إلى المصطلح اليوناني لكلمة الزمان يتبين لنا أن كلمة إنه الكيان المُوجِد الفاني)كرونوس) تشير إلى الزمان، و كرونوس إله يخشى على مُلْكه من أبنائه ، فيلتهمهم الواحد بعد [15].الآخر ، وكذلك الزمان هو الذي ينجب الكائنات ، ثم هو الذي يقضي عليه

المبحث الثاني : الزمن في الفلسفة الظاهراتية

تعد الظاهراتية الفلسفة الاولى بدون منازع في تقديم الوجود الانساني للمدرك الذاتي باعتباره مركز التطور الديلاكتيكي الانساني لذا وجد الوجوديون ضالتهم في الطرح الظاهراتي لماهية الاشياء التي تدركها الذات الواعية من خلال تصورات هوسرل الظاهراتية ويضع هوسرل محور تصوراته عن الزمن من قانون الفيمنولوجيا لديه الخاص به وهو القصدية فالزمن يجد وجوده من قصدية الاشياء التي تدركها الذات الواعية نحو الوجود .

وبمعنى اخر ان الأنا المحض يقدّم قصديّة زمانيّة مزدوجة، يقصد طرفها الأوّل المعيشات المتعالية أو المحايثة فالأنا هو المنبع الذي تنبثقُ منه كلّ القصديات التي تنتظم وفقًا للإمساك والإطلاق في زمانيةٍ معيشةٍ، والقصديّة الثّانية هي تقوّمية-ذاتيّة لنفسها بما هي سيلٌ طولي له ديمومته، وهي النّقطة القصوى لفينومينولوجيا محضة تدّعي توضيح المنبع المؤصِّل النّهائي، والذي يخصّص تعيين الزّمان للذّاتية أو تذويت الزّمان هذه الذّاتية التي تمتلك شيئًا ما ينبثق «الآن»، في نقطة الرّاهن، بصورةٍ مطلقةٍ.

أصلُ الزّمانِ إذن، هو التقوّم-الذّاتي للزّمانِ بما هو سيلٌ وحيدٌ ومطلقٌ، أي السيل الأقصى الذي تقتضي فيه القصديّة الطولية القصديّة العَرَضِيّة من حيث إنّ الأولى هي زمانية العلاقة مع الذّات، والثّانية هي زمانية العلاقة مع الأشياء تتداخلان فيما بينهما، وكلٌّ منهما اقتضاءٌ للثانية بناءً على كونهما جانبينِ للشّيء الواحد نفسه[16].

لقد انشغل هوسرل، في فينومينولوجيا الوعي الحميم بالزّمان، كثيرًا بالأفعال القصديّة من مثل تنشيط-التذكّر، تنشيط-الإحضار
كما أنّ الاهتمام بالزّمان يتعلّق أساسًا، بالآن في صيرورته ماض والماضي المُستحضَر في الآن، وكون هوسرل قد حلّل وعي اللّحظات القادِمة (الإطلاق) بما هي عودةٌ بسيطةٌ لبنية وعي اللّحظاتِ الماضية، الإمساك، فإنّه يمكننا تجريد الإطلاقات المرتبطة في ارتباطها بالمستقبل القادم ، ولو أنّ الـ«مقطعِ العَرَضي» للحاضر يُفهَم بما هو مرحلة لا-مستقلّة عن سيرورة إدراكه فإنّه يتبع بأنّ الآن ليس سوى بُرهَةً متلاشيةً و«حدًّا مثاليًّا»[17] من المرحلة الحاضرة.
ينبغي رفض الاستنباط أو بناء الزّمان انطلاقًا من نظرة لا زمانية تحتضن الانطباع-البدئي، فالزّمان لا ينبثق انطلاقًا من أبديّة ثابتة بالنّسبة لذاتٍ غير ملتزمة في الزّمان، مثلما هو عند القديس أوغسطين، أو من وعي لا زماني مثلما هو عند برانتانو.

---

[14] .الخولي , يمنى طريف : **مصدر سابق** ص 28
[15] .الخولي , يمنى طريف : **مصدر سابق** ص28
[16] الدكتور قواسمي مراد ، الزمان والزمانية .. ضد زمان الحداثة ، ، مستغانم، جامعة وهران، الجزائر ، 2019 ، ص4 ، 7، 8 .
[17] http://kalema.net/home/account/login/#_ftn50

ليست هذه الأنواع الثلاثة، للتضايف القصدي، مُستقِلّةً عن بعضها البعض، بل إنّ ما ينتمي الآن إلى الماضي، قد كان حاضراً في السابق، أي أنّ ما يتمُّ ذِكرُه حاليًّا قد تمّ إدراكُه في السّابقِ بصورةٍ متقدّمةٍ على صورة الحاضر، والشّيء نفسُهُ يصدق على الموضوع المستقبلي لانتظارٍ حاضرٍ، ذلك أنّه ما سيتمّ تحصيله بالتّتابع، من حيث إنّه الموضوع الحالي للإدراك.

من هنا تظهر القيمة الفينومينولوجية للحاضر، الذي هو بمثابة مركز الشّبكة العنكبوتية، فالأهم ليس وجود هذا التّشابك الحاصل ما بين الأفعال القصديّة الزّمانية لموضوعٍ واحدٍ، وإنّما ما يمكن تسميته بـ: مركزية الحاضر التي تعمل على نسج امتداداتها على مستويات أوسع من مجرّد نقطةٍ غايةً في الانتهاء، إنّه الحاضر الدّائم أو الحاضر الحي ، وتتمحور القصدية حول الشيء ونوعيته ، إذ ان كل فعل يتجه الى الشيء ، فمثلا ادراك الشيء ، والتمثل تمثل الشيء ، والتذكر تذكر الشيء ، والحكم حكم الشيء ، والحب حب الشيء ، والامل امل الشيء ، واذا كان الادراك دائما ادراك الشيء فان الشيء ليس دائما هو شيء ماديا بالضرورة بل قد يكون شيئا معنويا كما اشرنا.

على اساس ذلك فان الاشياء التي تتراءى امام الانسان في العالم الغير واقعي كعالم الاحلام مثلا فان الانسان يرى فيها موضوعات او اشكال يضنها موجودة بالفعل الا انها غير واقعية مع ذلك يعدها (هوسرل) بانها تمتلك الشيئية في ذاتها اي يعاملها معاملة الاشياء المادية ويمكننا ان ندركها ادراكا قصديا اي هناك علاقة بين الشيء الظاهر ومضمونه كما يوضح (انطوان خوري) في كتابه مدخل الى الفلسفة الظاهراتية في قوله " عندما ناخذ على الانسان مثلا انه يهلوس فاننا مع نكراننا انه يدرك اشياء مادية لا يسعنا الا التسليم بانه في ذلك انما يدرك اشياء او في اقل تقدير بأنه يهلوس اشياء معينة يضنها موجودة بالفعل ، بل ربما كانت لا تختلف بشيء عن الاشياء التي يمكن ادراكها بالفعل " [18] .

بهذا المنطق الهوسرلي ندرك ظاهرة الشعور بانعدام الزمن وعدم وضوحة امام الوعي الذاتي عندما تفكر تلك الذات بمسالة معينة ويكون الادراك منشغلا فيها قاصدا اهتمامه نحوها لكن هذا الوعي يغيب تماما تقريبا او تبقى منه بقايا وعي غير واضحة عندما يدخل عليه فكرة اخرى بالمر اخر لتجر القصدية وتوجهها من الفكرة السابقة الى الاحقة وبطبيعة الحال وكما يقرن هوسرل القصدية بالزمن المحايث او المعيش فان الزمن سينتقل الى عوالم الفكرة المتاخرة تبعا الى القصدية وهناك ظواهر كثيرة على هذه التجربة في حياتنا اليومية وقد الفناها فمثلا السائق الذي يسوق السيارة في المدينة لا يتذكر أي شي من تفاصيل ذلك الشارع اذا كان مشغول بامر او فكرة اخرى وخاصة اذا احتاج الذهن ان يرسم اماكن ذهنية تكون فيها القصدية مركزة على الفكرة الثانية الدخيلة وليس الاولى ويتولد هنا صراع بين الوجودين الذهني والحقيقي يمكن الوعي ان يتوثب في الوجود الذي يتيمكن من توجيه القصدية نحوه واذا تمكن الوجود الافتراضي من استدراج القصدية اليه فان الزمن والوعي والقصدية تتخلى عن الوجود الحقيقي وتنتقل الى الوجود الافتراضي مما يكون سببا في حصول الحوادث لعدم الانتباه والنتباه سوف ينتقل الى العالم الافتراضي ايضا . بيد ان هذه التجربة الحياتية والتي يصاحبها صراع محتدم بين الوجودين هناك شكل اخر لهذا الانتقال والتحول الزمني يكون بشكله الاوضح التي ذكرها هوسرل بالهلوسة كمثال نموذجي لما نحن بصدده فان الانسان عندما يهلوس او يحلم فان الوجود معطل لديه اثناء النوم يقال عنه غير واعي والحقيقة وكما نستنتجها من فيمينولوجيا هوسرل والوجوديين انه واعي لكن وعيه لا يمت الى الواقع بصلة وانما ذاته تحيى في معيش اخر منفصل عن واقعه وهي مستسلمة لذلك الواقع اذ يحلم بعوالم افتراضية يعيها وذاته تحيى في معيشها ومن الاهمية ان نشير هنا الى الزمن في الحلم ياخذ فترات متقاربة في الوعي النائم كون القصدية والوعي وحتى الزمن هو في خدمة الحدث قال تعالى في سورة الكهف (كم لبثتم قالو يوما او بعض يوم قال بل لبثتم ثلاثمائة السنة)

وإذا أردنا أن نعرف ماهية هذه الزمانية فإن علينا أولاً أن نتخلى عن الفهم التقليدى للزمان، والذى يتصور أن الزمان ما هو إلا توالٍ محض للآنات دون بداية أو نهاية (إنه) يسطّح Nivelliert الخاصية التجاذبية

[18] خوري ، انطوان : مدخل الى الفلسفة الظاهراتية : ط الاولى : دار التنوير للطباعة والنشر : بيروت ، لبنان : 1984 ص40

للزمانية الأصيلة "أي ان التزمن الذى يكون للزمان فى الزمانية "لا يأتى من توالى التخارجات الزمانية لكنه يتحقق فى أصالته الداخلية "[19]

وهناك ضرورة باستبعاد تراكمات مفهوم الزمان المبتذل عن المستقبل والماضى والحاضر بسبب التميز بين ماهو ذاتى وماهو موضوعى، وهذه الصفة مهمة في جعل تلك الثنائية لها القدرة على تحول الزمان الى عنصر حاسم كمجموعة من الآنات المتوالية والمتعاقبة نحو اتجاه واحد.

في هذا الاستبعاد تظهر لنا الزمانية ذاتها، والتى ماهى إلا تزمن ماكان والحاضر الاني والمستقبل،ما سيكون وسمتها التى المتميزة عن التصور الشائع للزمان لانها ماهوية تجاذبية فهي ظاهرة تتصف بالمستقبل وما كان ماضيا والحاضر الاني بتجاذب زماني"، أى أنها تجذب هذه التعاقبات الزمانية فى وحدة واحدة، ومن ثم لا يكون هناك ماضٍ منقضٍ ومستقبل غائب وحاضر متموضع فيه بوصفه الزمان الكائن المتجذر وما عداه لا وجود له، لان الماضي والمستقبل تشربوا بالحاضر واصبح لا وجود فواصل بينهما بل لا يمكن اطلاق معني لكل واحد منهما على حده لكن من المعقول يكون معنى واحد للعنصر الزماني الجديد وهذا يعني "وحدة التخطيطات الأفقية للمستقبل وما كان والحاضر تصدر من الوحدة التجاذبية للزمانية

التجاذب يعني في هذه الحالة القدرة على تجاذب شيئين و ترك شيء ما ، أو تجاوز شيء ما ، أي يكون الامر بتعلق ظواهر الزمان وأن كلا من ذلك الشيئين هما فقط عندما يكونا خارج ذاتهما ، بحيث يندمج مع ظواهر اخرى ، ولا يكون بدون هذه الظواهر الأخرى ويرى هيدجر أن نقطة البدء في الزمانية هي الحاضر؛ فالزمانية " تزمن نفسها أصلاً من المستقبل فالمستقبل هو ما له الصدارة في مفهوم الزمانية وليس الحاضر كما كان الحال فى التصور التلقيدي لفهم الزمان. وهذا يعنى ببساطة أن "غياب ماكان (أى الماضى) كغياب المستقبل يظل نمطاً للمجيء فى الحضور الذى يواجهنا .[20] وفى صيرورة المستقبل ينبثق الزمان معه، فهما متواجداتن سوية بطريقة او باخرى ولان الزمان متجذر في اصالته ؛ يقيم في الحاضر ايضا ليس باعتباره اللحظة المضيئة الوحيدة، وإنما من حيث قدرته على التعاصر مع الحاضر والامتداد إلى المستقبل

وقد شغل العقل المفسر لما يحدث بسطوة الحدث وبالتالي يحضر الزمان كله امام القصدية للذات الحالمة وهذه النقطة يفسرها هيدجر بشكل جلي في مناقشته لفكرة الزمن لا ترتيب مع الشعور الانسانية في الحدث ولا يقتصر انتقال الزمن والقصدية على الهلوسة والاحلام عند الانسان النائم بل نفس القضية تنطبق على احلام اليقضة والمريض عصابيا . مع فارق ان الانسان الذي ينسلخ عن عالمه الحقيقي الى اخر يتولد لديه صراع يترجح بين العالمين يتغلب احدهما على الاخر في سحب القصدية الى احدهما لتعيش الذات الواعية في الوجود الذي تمكن من قصدية الذات .

بناء على ما تقدم نستطيع القول ان ادراك ما عند الاخرين من مواضيع او صفات معنوية مثل الحب والكره ، والشغف والنفور ، والفهم والطلسم ، والانتباه والشرود ...الخ هي معاني معنوية لها تأثير المعاني المادية وتأخذ شيئيتها من التأثير الذي تفرضه على النفس الانسانية لذا فهي تلحق بموضوعاتها وتتولد لديها قصدية في ذهنية الفرد ، يتمثل بذلك الشعور المدرك الذي يتجه نحو شيئيته في الطبيعة دائما كما تتضمن القصدية فعل الوعي للشيء المتجسد في بنية ذلك الفعل وهذا التجسيد يظهر الوحدة العضوية التي تشد الفعل ماهويا الى شيئيته . فكأن شيء الفعل او فعل الشيء من انتاج الذات وابداعها ، فلا يكون الفعل بدون شيئيته ولا يكون الشيء بدون فعله . من هنا نفهم ان القصد ليس علاقة عادية بين مستقلين ، ولا القصدية هي علاقة الذات بالموضوع بل لا وجود لعلاقة بين المكونين اطلاقا ، لأنه لا وجود للثنائية وان دلت عليها مبدئيا وحلت مكانها الوحدة الكلية الشاملة ، والتي ندركها بوصفها وحدة عضوية ، هنا تكون القصدية ماهوية ، وشيئية في الوقت نفسه .

---

[19] دستوار، فرانسواز: هيدجر والسؤال عن الزمان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت: 1993،ص83.

[20] داستور، فرانسواز: هيدجر والسؤال عن الزمان، ترجمة سامى أدهم، المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع، بيروت: 1993، ص133.

المبحث الثالث : الزمن في الرسم الاوربي

لقد عالج الفن الاوربي الحديث وعلى وجه الخصوص الرسم الاوربي الحديث والمعاصر على حد سواء مفهوم الزمن في لوحات اغلب المدارس والتيارات الفنية ولعل المدرسة الانطباعية هي اهم المدارس التي طبق فنانيها الزمن في لوحاتهم ويتجلى ذلك بعد ان تركت قصدية الفنان في معالجة اجواء اللوحة الزماكانية التي تخضع الى سطوة الفنان وخياله الذهني لذا يضع الفنان زمن افتراضي ذاتي لايعبر عن الزمان الوجودي للعصر لان هذا الزمان المفترض ليس له علاقة بالاخر وانما مقتصر على الفنان نفسه هو من يتحكم به ونشأته قبل توجه الانطباعيين الى الواقع الذين اوجدوا معالجات اخرى لزمن اللوحة والذي يتسم بالوجودية وهو ان ينقل زمن الواقع كما هو موجود مع قوانينه الفزيائية من تحليل الضوء كصفة زمانية للزمان وهناك طرح الانطباعيون الرسم في فترة محددة لا تتعدى التغير الفزيائي في اشعة الشمس بل تعدى الموضوع الى ان تحمل اللوحة اسم عنوان الزمانية المحددة مثل شروق الشمس لمونيه وهو يمثل (العنوان) فترة الصباح عند بزوغ الشمس كما في الشكل او زمن الظهيرة كلوحة سورا قيلولة على نهر السين كذلك

رسم الفنان الانطباعي الاجواء الليلية مثل لوحة نجومية او السهرة لفان كوخ وغيرها من اللوحات والتي قد لا يتجاوز اي فنان منهم موضوعة الزمن . هذا يجعلنا ندرك الدور الذي لعبته الانطباعية امام الفنون المعاصرة بتياراتها المتعددة ومنها السوبريالية (الواقعية المفرطة) والفلوكس ، والبوب ارت ، وكذلك الفن المفاهيمي على وجه التخصيص فن الارض) اذ نجد في هذه التيارات المعاصرة انعكاس للزمن بصورة مباشرة او غير مباشر ومنها اهتمامها بالمعيش والواقع الاني الذي يضم الوجود الواقعي ومن ثم الوجود كذلك المكان الذي يكون شاهدا متزامنا مع زمانية الحدث المرسوم كما هناك تحيزا متطرفا للفنان لعصره عندما ارتبطت مواضيعه بالعصر الذي ينتمي له الفن المعاصر فنجد المستهلك مترفع في قيمته لا لشيئيه الذاتية وانما انعكاسا لعصر يتباها بما يستهلكه جاعلا الزمن في موضوعاته حاضرا وملتحما مع الوجود الشيئي للمادة كما يعد ذلك الالتحام تواصليا مع الاخر فالمفاهيم عن الزمانية التي يطرحها الفنان وان كانت من نتاجه الا انه يراها ليس من وجهته الذاتية الخالصة بل يشرك معها ذات الاخر فيكون وعي الزمن مشتركا ايضا بين الذات المتفردة والاخر وهذا نجده جليا في الية اشتراك المتلقي مع المنتج في انتاج العمل وهذه سمة قد عبرت عنها الفنون المعاصرة ثم لابد من ان نوعين من الزمان المطلق والزمان المنقضي الذي وضعته الفلسفة هيدجر كما اشرنا في فلسفته عن الزمن ولكن اهتمامه بالمطلق كان ضمنيا من خلال التجاذب والاستقطاب الحاضر بالماضي وبالمستقبل ليكون الزمان بمفهومه المطلق دون فصل بينهما ومن هنا نجد الفنان المعاصر لا يبتعد كثيرا عن هذا الفهم للزمن عندما

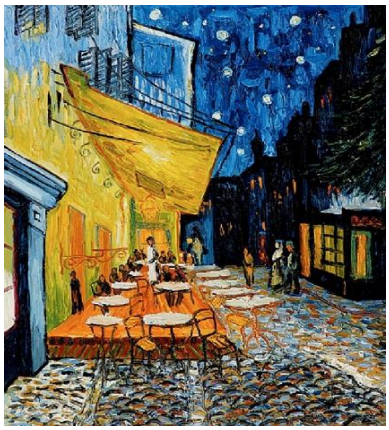

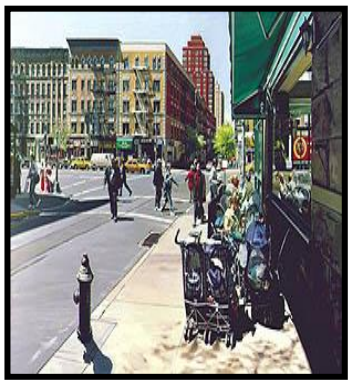

يقدم ما هو محدد ليرسم موضة او نوع خاص من المواد الغذائية كالشاي او الكعك او ادوات التجميل التي من خلالها تقدم سمات ذلك العصر

ورغم انها تعبير وجودي عن فترة زمانية محدودة لكنها في نفس الوقت ترفض ثلاثية الفصل بين الماضي والمستقبل والحاضر بل تطرح فكرة المستقبل الاتي والماضي المنقضي من خلال الحالي الوجودة كفكرة بدفعة واحدة تمثل العقل الانساني وانتاجه التاريخي والحالي والمتوقع له .

مؤشرات الاطار النظري

1- الزمان مؤسس على الحركة و التغيير ، وياتي بفواصل تعاقبية متتالية .
2- جعل ارسطو في ثنائياته الفلسفية العشر الزمن بعدد من المفاهيم التي تعبر عنه ومنها الزمان، المكان، الوضع الحالة , .الفعل، الانفعال
3- . المكان هو الشكل التجريبي الخارجي أما الزمان فهو الشكل التجريبي الداخلي للحدث
4- يتميز الزمن على المكان ،وهو متقدما عليه في الصدارة كونه اساس التنظيم. ويرى كانط بان لولا الزمان لاصبح المكان كتلةُ صْامَتة، اذ المكان جسد الكون، والزمان عقله حسب تعبيره .
5- يظر الزمان في الوعي ولا يكون وعي اثناء النوم اذا لازمان لكن يظهر بشكل اخر عند الاحلام وهو زمان يتخذ حيثياته من واقع الحلم وليس الحقيقي
6- يظهر زمن الماضي والمستقبل من خلال الحاضر الاني دفعة واحدة لا يمن فصل الازمنة بينهم كون العلاقة متجذرة بالأصالة الزمنية لذلك الحاضر يتأصل فيه الماضي والمستقبل
7- الزمن في الاعمال الحديثة يفترضها الفنان اما في الاعمال مابعد الحداثوية يفرضها المتلقي وذلك تبعا لوعي ادراك كل من الفنان والمتلقي .
8- طرح الفن المعاصر مفاهيم عن الزمن نابع من الادراك العصري مثل الاستهلاكية ، العدمية ، المعاشية ، اللحظوية الخ من خلال ارتباط تلك المفاهيم بحضور الزمن والوعي للحظة الانية تبعا لتصور الوجودية .
9- الزمن يلتحم مع الوجود الشيئي وهذه الميزه تعطي تفاهمات علائقية بين المتلقي والفنان ازاء ادراك الزمن الحاضر .

الفصل الثالث :

1- مجتمع البحث : تحدّد مجتمع البحث الحالي بلوحات من الفن المعاصر اعمال بويز، تمكن الباحث من الحصول عليه من المصادر المتمثلة بـ (الكتب الادبية الفنية وشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" واقراص السي دي) .
2- منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل عينة البحث وقد اختياره لما يتفق مع تحقيق اهداف البحث .

3- عينة البحث: قام الباحث بفحص الأعمال الفنان بويز في المجتمع ثم اخذ منها (3) نموذج كعينة مقصودة بعد استبعاد الاعمال الغير موثوقة او تلك التي لا تدخل ضمن حدود الزمانية والمكانية للبحث الحالي . توزعت على وفق المراحل الزمنية والدلالات والمفاهيمية)

4- أداة البحث :

لغرض التعرف المقترن الوظيفي للزمن في الخطاب التشكيلي المعاصر اعتمد الباحث على ما افرزه الاطار النظري من مؤشرات لتكون محكات في تحليل عينة البحث

5- تحليل العينة

اسم الفنان : جوزيف بويز

اسم العمل : انا احب اميركا وامريكا تحبني

المادة : عمل ادائي وبعض الماد المختلفة

مكان العمل : صالة رونيه بلوك في نيويورك

تاريخ العمل: 1974

يطرح المشهد هنا نوعا من الفن التشكيلي الذي عوم الفواصل من الاجناس الفنية قد تكون اساساته تشكيلية خالصة ابتدعها دوشامب من خلال دادائيته لكنها في هذا العمل الادائي تطرف بويس باظهاره للجمهور محاولا الرفع من القيمة الرمزية للعمل عنما هو الحال في الدادائية معولا بويس على الحدث المتعالي وفق مفهوم هيدجر وهو يتسامى ليفرض حقيقته الواقعية ويحولها الى ماهيات جوهرية لا تخضع الى محدودية المكان والزمان لتتحول الى زماكانية ابدية وهو يعالج اثار الحرب العالمية الثانية التي صدمت البشرية قبل ان تشفى من الحرب العالمية الاولى وهو يجعل نفسة طبيبا يعالج جراحات تلك الحروب المؤلمة على الجنس البشري وقد طرح الفنان علاجا بواسطة الفن يوصفه الى جميع العالم عندما يتعدى محدودية المكان والطبقية العالمية فهو يعطي لنا رمزين يحملان بعدا دلاليا الى اقطاب الصراع وهما امريكا التي تمثل الواجهة المعارضة لألمانيا والاخيرة تمثل القطب المضاد ان هذه القوتين بتحالفاتهما جعلت العالم تنتابه نوبات القلق والخوف من التجارب والمغامرات للإنسان المعاصر فجاء الذئب مقترن بالأمريكان ذلك الحيوان البري الجامح اما الفنان نفسه فهو يمثل المانيا والجهة التي تقف على الطرف الاخر . ان هذا الصراع اراد بريس ان يجعله اهم اولوياته التي تصل الى ذهنية المتلقي لذا جعل المشهد المتصارع بين الذئب والفنان يستمر لمدة ثلاث ايام متتالية ثم كان هدفه الثاني خلق وعي عند المتلقي بالتحولات التدريجية تارة والمفاجئة تارة اخرى عن تغير العلاقة السلوكية بين قطبي الصراع من خلال امكانية ترويض العنف الحيواني الى صداقة او ايجاد منطق مشترك بين العدو والصديقكان هذا العرض الأدائي الذي أطلق عليه "أنا أحب أميركا وأميركا تحبني" يجسد الطريقة التي يفكر بها بويز في التعايش طويل الأمد بين البدائية والحداثة، فمثّل ذئب البراري السكان الأميركيين الأصليين والطبيعة كما كانت موجودة قبل وصول الأوروبيين، ومن النقاد من وجد في القيوط رمزا للإنسان الفيتنامي، دون أن يخفي ذلك تلك الرؤية المتفائلة التي حملها العرض والثقة بقدرة الذئب على البقاء والتعايش بشكل سلمي مع الآخر الغريب المتدخل. بان مدخلات سلوكياتهما في بعض الحالات ينتجان مخرجات واحدة وهي الخسارة لكلا الطرفين واذا ساد هذا المنطق بينهما سينظر الى المدخلات بنظرة اخرى قد تغير المخرجات الى ربح وهذا ما نجد نتائجه اليوم وما حصل بعد هذه الحرب من مواثيق ومعاهدات ساعدت في دفع الاقطاب المتناحرة الى الامام والتقدم .وهكذا الفنان اراد ان يكون للحظة الحاضرة والانية مع المكان المتجسد في الحدث وعي خاص بها وفهم يجد حلول لمشكلة كان ينظر لها بانها حقيقة طبيعية لذا هو سعى الى حقيقة وحشية الذئب واعطى فرصة لحضور الزمان والمكان لأجاد حلول مشكلة كان متموضعة في منطق لا حل لها لكن وبواسطة الفن استطاع ان يغير المنطق ويقدم منطق اخر للمشكلة .

يقدم أكثر أعماله تدخلا في البيئة، خرج الفنان إلى ساحة عامة في مدينة كاسل وألقى كومة كبيرة من حجارة البازلت وشكلها على هيئة سهم يشير إلى شجرة بلوط زرعها.

واشترط ألا ينقل أي حجر من مكانه إلا بزراعة شجرة بدلا منه، استغرق الأمر عدة سنوات ليحقق بويز هدفه بزراعة 7 آلاف شجرة بلوط، ليصبح هذا العمل أيقونة في ما بات يُعرف بـ "النحت الاجتماعي التشاركي."

وتم تنفيذ ذلك بالتعاون مع المساعدين والمتطوعين، كان ذلك آخر أعمال «جوزيف بويز» الفنية بين عام 1982-1987 لقد اشتغل الفان على ثيمة الزمن والتحول السنوي

بين الفصول الذي يتبعه تغير في العمل نفسة عندما يخضع لمتغيرات الفصول من اصفرار الاوراق في فصل الخريف ثم تساقطها في الشتاء والرجوع الى النمو واعادة دورة الحياة في فصل الربيع ومن ثم النضج والتزهير في الصيف حتى تكتمل دورة حياة تلك الاشجار السنوية ، ومن الملاحظ ان التكرار لتلك الدورة الحياتية كل سنة تجمع مفاهيم متناقضة بين العدم والديمومة فالعدمية تتمثل في المتغير والزائل من المناخات والفترات المعدمة وبالوقت نفسه تحمل ديمومة الزمن الدائم من خلال الشمولية لا النظرة الجزئية التي اشار اليها هيدجر اذ ان الديمومة فسي العمل يمثل الحاضر الذي يستدعي الماضي ليجذبه نحو المستقبل ليمثل الزمن مفهوما ابديا غير متناهي . ان بريز يطرح في هذا العمل دلالات مفاهيمية قد تجمع اكثر لون فني مفاهيمي وهو يجمع فن الارض مع الفن الحدثي .

اسم الفنان : جوزيف بويز اسم العمل : القطيع
تاريخ الانتاج 1969
المواد : سيارة المانية الصنع، زلاجات .
مادة اللباد ملفوف

عمل تنصيبي يعود إلى عام 1969 يتضمن 24 زلاجة تنزلق من الصندوق الخلفي لسيارة من نوع فولكسفاكن باص الألمانية. يضع هذا العمل قطبين مقابل بعضهما: السيارة باعتبارها رمزا للتطور التقني للتنقل إزاء النمط البدائي له في صورة الزلاجة وهو ما سيضع هذين العنصرين على طاولة الحوار الدائر حول موضوع حاجات الإنسان الأساسية مقابل توصلات المنجز التقني، ففي أعمال عديدة لبويز يتم التأكيد على عجز ذلك المنجز- وحتى المتطور منه عن تلبية تلك الحاجات بما تتضمنه من رغبة غريزية في اقتراح ما يضمن ديمومة البقاء بما يتطلبه ذلك من أدوات أو وسائل وهذا ما يفسر تجهيز كل زلاجة بأسباب رمزية لتلبية تلك الحاجات: المصباح (وسيلة التعرف على المكان)، اللباد (وسيلة للحماية والحاجة إلى عازل من الدفء)، قطع الشحم (وسيلة العيش والتغذية والطاقة كمادة مخزونة) القطيع هي تنصيبية تختبر حالة التمدن.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها :

1- جعل الفنان الزمن دلالة او ثيمة تشكيلية تدلل على عصر انتاج العمل كما في نمذج الثاني الاشجار المعمرة خلال فصول السنة والانموذج الثالث في ثيمة السيارة التي هي تعبير لذلك العصر
2- اشتراك المتلقي مع العمل الفني بحضور المعيش في نموذج 1 ونموذج 2 وانموذج 3
3- ارتباط المتغير والزائل والمتحول كلغة مشتركة بين الفنان والمتلقي في نموذج 1 تغير العداء الى صداقة وفي نموذج 2 تغير معالم العمل لتغيير الطقس وفي نموذج 3 تغير حالة الحرب الى حالة سلم او امن .
4- اتحاد اللحظة الحاضرة المتلقي (والشيء الوجودي) لتعبير عن زمان ومكان موضعي كما في النماذج الثلاثة (1,2,3)

الاستنتاجات ومناقشتها

يستنتج الباحث من خلال نتائج البحث بان وجود الزمان يولد الوعي واذا ظهر الزمان المكان كعنصر واحد كان المدرك الواعي حاضرا بوضوع وكلما تعالق الزمن والشيء والذات المدركة في لحظة معيش انية كان الوعي في اعلى مظاهره وعليه كانت اعمال مابعد الحداثة تعمل على هذا المبدا.

لمقترحات
يقترح الباحث عمل دراسة مقارنة بين الوعي الادراكي في اعمال الحداثة واعمال مابعد الحداثة .لمعرفة مدا فاعلية دور المعالجات الفنية في توصيل الرسالة الادراكية للمتلقي في كلا الفنين .
التوصيات
يوصي الباحث الاهتمام بدراسات الوعي الجمالي لما له من اهمية في فهم محيط الانسان ما يدور حوله واهمية الوعي في العملية الابداعية .

المصادر

1- الألوسي، حسام : الزمان في الفكر الديني والفلسفي وفلسفة العلم ،ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 2 بيروت، 2005 م، ص169
2- ابن منظور، جمال الدين : لسان العرب ، المجلد الثالث ، دار صادر ،بيروت- لبنان (د.ت) ، ص199، مادة (زمن).
3- أحمد : مشكلة الزمن بين الفلسفة والعلم (بحث) ، الموقع الإلكتروني : org.sy-saaa.www ، ص 6 .
4- بدوي ، عبد الرحمن : الزمان الوجودي ، دار الثقافة ، بيروت – لبنان 1973 ، ص 20
5- الجرجاني ، علي بن محمد : التعريفات، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط 3 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1985 ، ص 86
6- - خوجة ، لطف الله عبد العظيم : نقد ابن تيمية لآراء الفلاسفة والمتكلمين في بدء الخلق (بحث)، مجلة جامعة أم القرى 2 لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، ع(43 (ذو الحجة 1428 هـ ، ص 234
7- خوري ، انطوان : مدخل الى الفلسفة الظاهراتية : ط الاولى : دار التنوير للطباعة والنشر : بيروت ، لبنان : 1984 ص40
8- الخولي ، يمنى طريف : الزمان في الفلسفة والعلم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999 ، ص 9 .
9- داستور، فرانسواز: هيدجر والسؤال عن الزمان، ترجمة سامى أدهم، المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع، بيروت: 1993، ص133
10- الزركشي، بدر الدين محمد : البرهان في علوم القرآن ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف، 3 مصر ، 1957 م، ص123. بلا تاريخ.
11- الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1 ، دار المعارف بمصر1960م، ص9 .4
12- قواسمي مراد ، الزمان والزمانية .. ضد زمان الحداثة ، ، مستغانم، جامعة وهران، الجزائر ، 2019 ، ص4 ، 7، 8
13- مطر ، أميرة : دراسات في الفلسفة اليونانية (التأمل ، الزمان ، الوعي)، دار الثقافة للطباعة والنشر – القاهرة 5 .132 ص
14- http://kalema.net/home/account/login/#_ftn50